الدكتورة أماني عنبر مديرة مكتب الصحة والسكان بمديرية صيرة لـ14 أكتوبر :

الخدمات الصحية المقدمة تغطي صيرة و(4) مديريات مجاورة

فريق التثقيف يقوم بتوعية المواطنين حول أهمية التطعيم

افتتاح قسم طوارئ التوليد في مجمع القطيع

نعمل بحس وطني بحسب الإمكانيات المتوفرة

نتيجة ضعف الميزانية.. لا يمكن التعاقد مع كوادر جديدة لتغطية النقص

نطالب المواطنين بفتح منازلهم أمام فرق التطعيم

ننصح المواطنين بضرورة الاهتمام بالنظافة الشخصية ونظافة الطعام

الوقاية هي الحماية الوحيدة من المرض

لتلمس أوضاع عمل مكتب الصحة والسكان بمديرية صيرة في ظل الظروف الراهنة، وسعياً للتعرف على أبرز ما تم انجازه في مجال تقديم الخدمات والنشاط والعمل الذي تمارسه في الوقت الحالي، وانطلاقا من الدور الكبير الذي يقوم به المكتب، ومن منطلق الحرص على تعريف المواطنين بعملية سير العمل في القطاع الصحي... كان لنا لقاء بالدكتورة أماني عبد الله ناصر عنبر، مديرة مكتب الصحة والسكان بمديرية صيرة بمحافظة عدن نوجزه في الآتي:

لقاء / نغم جاسم /ايفاق سلطان

الخدمات الصحية

تقول الدكتورة أماني عنبر مدير مكتب الصحة والسكان بمديرية صيرة: «نشرف على مجمعين أساسين في صير، هما مجمع القطيع ومجمع الميدان الصحيان، اللذان يقومان بكل الخدمات الصحية للمواطنين من صحة إنجابية وتمريض وتغذية وصحة الأم والطفل، إلى جانب أن هناك طوارئ توليد في مجمع القطيع الذي تم افتتاحه قبل أشهر حيث يعتبر قفزة نوعية خاصة أن هناك مراكز توليد ورعاية مواليد بالقرب منه، وبسبب الضغط على المركز تم افتتاح قسم التوليد في مجمع القطيع بحيث يعمل تغطية للحالات التي تأتي من جميع المديريات وليس فقط من صيرة».

وأضافت: الخدمات الصحية في صيرة لا تغطي فقط مديرية صيرة بل تغطي 4 مديريات مجاورة لها مثل مديريات المعلا والتواهي وخورمكسر إلى جانب صيرة، ويوجد لدينا خدمات إسعافية تقوم بعملية الطوارئ لأي حالة في صيرة سواء كانت حالة مرضية أو حالة متواجدة في المنزل لنقل الحالات من الموقع إلى المستشفيات المجاورة في المديرية نفسها أو خارج المديرية.

حملات التطعيم

وتطرقت الدكتورة أماني عنبر إلى حملات التطعيم في المديرية التي تنظم من حملتين إلى ثلاث حملات لمكافحة الأوبئة المنتشرة خاصة للأطفال مثل الحصبة وغيرها، وبالذات شلل الأطفال، وتم التركيز على الأمراض المنتشرة حاليا بين أوساط المجتمع.

وبينت مدير المجمع الصحي أن الحملة ضد شلل الأطفال التي نفذت من منزل إلى منزل في 15 - 17 من يوليو لجميع المستهدفين البالغ عددهم حوالي 17709 من سن العام إلى 5 أعوام في جميع حواري وحارات صيرة وتضم الحملة 16 مشرفا و59 فرقة، إلى جانب الموقعين الثابتين وهما مجمع القطيع ومجمع الميدان استمرت 3 أيام، ولفتت إلى أنه سبق حملة التطعيم حملة التوعية من قبل فريق التثقيف والتوعية الصحية لمديرية صيرة لمدة يومين قبل الحملة ويومين أثناء الحملة.. ونفذتها مجموعة من الشباب وشخصيات مؤثرة اجتماعيا وأغلبيتهم من اللجان المجتمعية بهدف تسهيل المهمة وتوصيل المعلومة عن أهمية الحملة وعن خطورة المرض، كون شلل الأطفال معناه إعاقة أبدية فلا يوجد أي علاج له، فنعتبر الوقاية هي الحماية الوحيدة من المرض لكن اذا أصيب الطفل بالمرض فلا يوجد أي علاج له وستكون إعاقة أبدية مدى الحياة، لهذا نحن نطالب المواطن في صيرة أن يتفهموا هذا الأمر وهي فرصة مجانية جاءت من الوزارة، مشيرة الى أنه كل هذه المهام تنفذ بتوجيهات من المحافظة برئاسة الدكتور أحمد مثنى ناصر البشي مدير مكتب الصحة والسكان إلى جانب التنسيق مع مأمور المديرية الدكتور محمود بن جرادي لتسهيل مهام الفرق داخل المديرية أثناء الحملة.

وأكدت أن : «دور فريق التثقيف يقوم بتوعية المواطنين حول أهمية التطعيم لكي يتفادى الطفل المرض، وهي لوجود بعض الأسر التي ترفض التطعيم بسبب الإشاعات السابقة حول أضرار التطعيم، ومن يتبع الإشاعات سوف يكون مصير أولاده تعرضهم للخطورة او الى الإعاقة»، كما أكدت أن كثيراً من الحالات التي رفضت تطعيم أولادها في النهاية استجابت لأن بعضا من أطفالها تعرضوا للمرض ولكن استجابت بعد فوات الأوان، وعلى الجميع أن يستوعبوا الموضوع وأن المرحلة خطيرة، وأن حملة التطعيم تعتبر فرصة لهم جاءت من السماء، والعمل على فتح منازلهم أمام فريق التطعيم والعمال الصحيين، فالأطفال أمانة في أعناقنا فنحن إذا قصرنا معهم في حملة التحصين سنكون مسئولين أمام الله وأمام المجتمع.

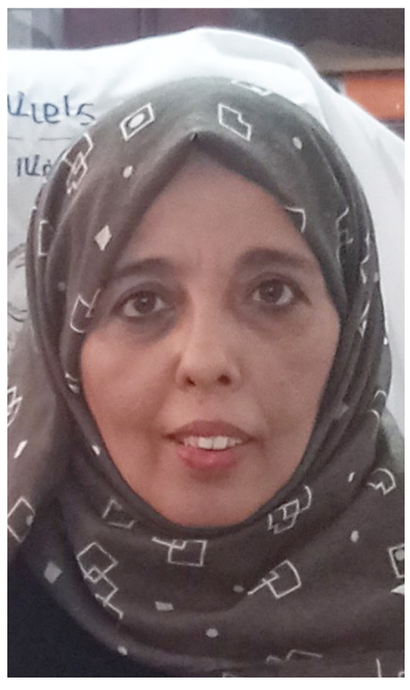

الصعوبات

واستعرضت خلال حديثها الصعوبات التي تواجه عملهم ومنها:

1 - عدم وجود توظيف جديد للعاملين الصحيين من حيث الطبيب أو التمريض والاعتماد على العمال والأطباء والتمريض والكوادر الصحية المتواجدة حالية فأغلبهم قريبون من سن التقاعد وهذا ما يؤثر بنقص الكادر فنحن نحاول بقدر الإمكان تغطية العمل.

2 - عدم توفير الديزل الكافي الذي يتناسب مع الانقطاعات الطويلة للكهرباء مما يؤثر على بعض الأشياء المهمة في المجمعات منها غرفة التحصين فيؤدي ذلك إلى اتلاف العديد من التطعيمات، فنحن نطالب بتوفير الديزل ونطالب من منظمات المجتمع المدني والمنظمات الأخرى بدعم المكتب بهذه المادة لأنه حاليا نواجه صعوبة خاصة أن غرفة التطعيم وغرفة التغذية بحاجة دائمة للكهرباء المتواصلة لأن أي نقص بالكهرباء يؤثر على مخزون الغذاء ومخزون التطعيم.

3 - النزوح غير الطبيعي للوافدين من خارج المديرية إلى صيرة وهي مدينة صغيرة وتزاحم السكان فيها يؤدي إلى العديد من المشاكل، يأتي العديد من السكان من أماكن خارج عدن، ويكون أطفالهم غير مطعمين وعند إصابتهم بالمرض تكون درجة المرض شديدة فيصاب الأطفال الموجودين في المدارس وتنتقل العدوى للأطفال الآخرين، فهذه تعتبر من الصعوبات التي تواجهنا، بالإضافة إلى رفضهم التام للتطعيم، لذلك أطالب السلطات المحلية و وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم أن تمنع استيعاب أي طالب إلا بورقة التطعيم و أنه أتم عملية التحصين وبهذا الحل يمكن ان نخفف من وطء الأوبئة بين الأطفال خاصة.

4 - ضعف الميزانية التشغيلية لمكتب الصحة والسكان فنحن ميزانيتنا جدا ضعيفة ولا تتناسب مع الأسعار المرتفعة ولا تكفي الميزانية التي نستلمها لكي تلبي الطلبات، لذلك نطالب السلطة المحلية والمحافظة أن يرفعوا من الميزانية أو يتم رفع الميزانية التشغيلية لمكتب الصحة من أجل أن تتوافق مع ارتفاع الأسعار وارتفاع الدولارفارتفاع الدولار كل يوم في تزايد.

5 - بسبب ضعف الميزانية لا يمكن أن نتعاقد مع كوادر جديدة من أجل تغطية النقص في العمل الصحي حين نأتي بالمتعاقدين يكونون بحاجة إلى رواتبهم الشهرية، ونحن لا نستطيع توفيرها وإعطاءهم رواتبهم الشهرية، وهذا يحتاج إلى ميزانية، فنحن نعتمد على الكادر الموجود، فاذا فتحنا التوظيف سوف تتحسن الأمور تدريجيا، فنحن نعمل بحس وطني ولا نريد الأمور أن تتعقد ونحاول قدر الإمكان أن نعمل بحسب الإمكانيات المتوفرة.

الإسهال المائي والكوليرا

أوضحت أن الموضوع لا يستدعي الشعور بالخوف منه لهذه الدرجة، فهناك حالات تسمم غذائي بالمطاعم بكل المديريات ولا تحكمها رقابة صحية في بعض الأحيان تكون هناك رقابة ولكن كرقابة صارمة للمطاعم من البلدية لا توجد، فيأتي المواطن ويأكل ويصاب بالإسهال وهذا مما يؤدي إلى انتشار الإسهال المائي، ولكن ليس كل إسهال مائي يعني كوليرا، فالكوليرا تصاب بها عن طريق الأكل الملوث ببراز المريض، بمعنى المريض تبرز في مكان ما ولم يغسل يديه ولمس الأكل فيصاب غسره بالمرض من الطعام الملوث».

وأشارت مديرة المكتب إلى أن هناك فرقا بين الإسهال المائي والكوليرا فالكوليرا إسهال مع استفراغ يكون مثل ماء الرز لا يستطيع المريض التحكم فيه، ويتبرز وهو واقف من غير أي حمى ومن غير اي مغص، ولكن الإسهال المائي يتواجد معه مغص وتوجد حمى ويكون مرتبطا بشيء آخر غير الكوليرا، فنحن نستقبل كل الاسهالات المائية ومن ثم نعمل فحص البراز الذي يفرق لنا إذا كان هذا كوليرا أو شيء آخر، فحين تأتي حالات اشتباه نستقبلها ونعمل الأشياء اللازمة لها وبعد استقرار الحالة يتم تحويلها إلى أماكن العزل، و يوجد مكان عزل في المعلا تم افتتاحه قريبا، في السابق كنا نذهب بالحالات إلى مركز العزل بالصداقة، ولكن الحمد لله الحالات مسيطر عليها وقليلة ولا تستدعي القلق، وهناك بعض الحالات التي تأتي من خارج المنطقة ومن خارج عدن، يكونون مصابين بالكوليرا ويدخلون عدن»..

وفي ختام حديثها نصحت المواطنين بأهمية بالنظافة الشخصية لأنها تعتبر أهم شيء لتجنب الأمراض وليس فقط الاسهالات المائية، فالنظافة الشخصية مهمة وغسل اليدين والنظافة الشخصية في المنزل والنظافة في محيط البيت وتجنب أكل الخضروات والفواكه قبل غسلها جيدا وتجنب الأكل خارج المنزل في المطاعم غير النظيفة كل ذلك مهم في منع وصول الامراض.

الفريق المشترك لتقييم الحوادث يستعرض نتائج الادعاءات

الرياض / سبأ :

صدر عن الفريق المشترك لتقييم الحوادث بيانات خاصة بشأن نتائج ادعاءات عدد من الجهات بشأن عدد من الحوادث في اليمن.

وقال الفريق في بيان صحافي «ان الادعاء بقيام قوات التحالف باستهداف (مستشفى باقم الريفي) بمديرية (باقم) بمحافظة (صعدة) بتاريخ (01 / 10 / 2016)، فان ما رصده الفريق المشترك في المصادر المفتوحة للتقرير الصادر بتاريخ (مارس 2020م) من منظمة (أطباء من أجل حقوق الإنسان)، المتضمن، أنه بتاريخ (01 / 10 / 2016 م) استهدفت طائرات التحالف للمرة الثانية (مستشفى باقم الريفي) بمديرية (باقم) بمحافظة (صعدة)، مما ألحق أضرار أخرى بالمرفق».

وأضاف الفريق «البحث وتقصي الحقائق عن وقوع الحادثة وبعد اطلاعه على جميع الوثائق بما في ذلك أمر المهام الجوية جدول حصر المهام اليومي وتقارير ما بعد المهمة الصور الفضائية المصادر المفتوحةالموقع الإلكتروني لمركز المعلومات الوطني اليمني المحدد للمراكز الصحية والمستشفيات في الجمهورية اليمنية قائمة المواقع المحظور استهدافها لدى قوات التحالف (NSL) قواعد الاشتباك لقوات التحالف مبادئ وأحكام القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية وبعد تقييم الأدلة؛ تبين للفريق المشترك أن (مستشفى باقم الريفي) يقع في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة (باقم) بمديرية (باقم) بمحافظة (صعدة) والموقع مدرج ضمن قائمة المواقع المحظور استهدافها لدى قوات التحالف (NSL) حيث قام المختصون بالفريق المشترك بدراسة الصور الفضائية لموقع (مستشفى باقم الريفي) قبل وبعد تاريخ الادعاء وتبين التالي: (مستشفى باقم الريفي) محل الادعاء يتكون من مبنى رئيسي وملحقاته ومحاط بسور ويوجد أضرار على أحد المباني الملحقة داخل السور لم يتمكن الفريق المشترك من تحديد أسبابها».

وبدراسة المهام الجوية المنفذة بتاريخ (01 / 10 / 2016م) وهو التاريخ الوارد بالادعاء تبين للفريق المشترك أن قوات التحالف لم تنفذ أي مهام جوية على مدينة (باقم وكذا اليوم السابق واليوم اللاحق للتاريخ الوارد في الادعاء تبين للفريق المشترك التالي:

بتاريخ (30 / 09 / 2016م) قبل التاريخ الوارد في الادعاء بيوم، لم تنفذ قوات التحالف أي مهام جوية على مدينة (باقم)، وبتاريخ (02 / 10 / 2016م) بعد التاريخ الوارد في الادعاء بيوم، لم تنفذ قوات التحالف أي مهام جوية على مدينة (باقم).

وتوصل الفريق المشترك لتقييم الحوادث إلى أن قوات التحالف لم تستهدف (مستشفى باقم الريفي) بمديرية (باقم) بمحافظة (صعدة) بتاريخ (01 / 10 / 2016م) كما ورد في الادعاء.

وبشأن الادعاء بقيام قوات التحالف باستهداف (منازل) في قرية (الحمراء) بمديرية (تُبن) بمحافظة (لحج) بتاريخ (01 / 08 / 2015م) وبما تلقاه الفريق المشترك من

اللجنة الوطنية في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن أثناء زيارته الميدانية في شهر (مارس 2021م) أن طيران قوات التحالف قام بتاريخ (01 / 08 / 2015م) الساعة (12:50) باستهداف منازل في حارة سكنية بقرية (الحمراء) بمديرية (تُبن) بمحافظة (لحج).

وقام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالبحث وتقصي الحقائق عن وقوع الحادثة وبعد اطلاعه على جميع الوثائق بما في ذلك أمر المهام الجوية، جدول حصر المهام اليومي، إجراءات تنفيذ المهمة، تقارير ما بعد المهمة، وبعد تقييم الأدلة؛ تبين للفريق المشترك أن قرية (الحمراء) تقع وسط مديرية (تُبن) بمحافظة (لحج) وقام المختصون بالفريق المشترك بدراسة (الصور الفضائية) لموقع الادعاء وتبين ان (المنازل) محل الادعاء في منطقة سكنية في قرية (الحمراء) بمديرية (تُبن) بمحافظة (لحج) ووجود أضرار على مباني داخل حي سكني في قرية (الحمراء) ولم يتمكن الفريق المشترك من تحديد أسبابها.

وقد قام أعضاء من الفريق المشترك بزيارة ميدانية لموقع الادعاء في قرية (الحمراء) ولم يتمكنوا من تحديد مصدر تلك الأضرار للأسباب التالية: استحداث مباني جديدة في موقع الادعاء واندثار الأدلة وتغيرات في طبيعة موقع الادعاء بسبب طول الفترة الزمنية بين تاريخ زيارة الفريق المشترك لموقع الادعاء في (03/03/ 2021م) والتاريخ الوارد بالادعاء في (01 / 08 / 2015م).

وأوضح الفريق انه بدراسة المهام الجوية المنفذة من قبل قوات التحالف بتاريخ (01 / 08 / 2015م) وهو التاريخ الوارد في الادعاء، تبين للفريق المشترك أن قوات التحالف لم تنفذ أي مهام جوية على قرية (الحمراء) وتبين للفريق المشترك انه بتاريخ (31 / 07 / 2015م) قبل التاريخ الوارد في الادعاء بيوم، لم تنفذ قوات التحالف أي مهام جوية على قرية (الحمراء)، وبتاريخ (02 / 08 / 2015م) بعد التاريخ الوارد في الادعاء بيوم، لم تنفذ قوات التحالف أي مهام جوية على قرية (الحمراء). في ضوء ذلك؛ توصل الفريق المشترك لتقييم الحوادث إلى عدم قيام قوات التحالف باستهداف (منازل) في قرية (الحمراء) بمديرية (تُبن) بمحافظة (لحج) بتاريخ (01 / 08 / 2015م) كما ورد بالادعاء.

كما صدر عن الفريق المشترك لتقييم الحوادث بيان بشأن الادعاء بقيام قوات التحالف باستخدام قذيفة هاون لاستهداف (نقطة للتزود بالماء) في قرية (الثيراء) في مديرية (شدا) في محافظة (صعدة) بتاريخ (26 / 05 / 2020م).

وذكر انه فيما يتعلق بما ورد للفريق المشترك لتقييم الحوادث أنه في حوالي الساعة (10.00) صباحا بتاريخ (26 / 05 / 2020م)، سقطت قذيفة هاون على نقطة للتزود بالماء كانت تقف بجوارها فتاة مما نتج عنه إصابتها وتدمير وحدة التزود بالماء، وقعت الحادثة على بعد (200) متر من منزل عائلة الفتاة في قرية (الثيراء) في مديرية (شدا) بمحافظة (صعدة)، (مرفق إحداثي لموقع الادعاء).

حيث قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالبحث وتقصي الحقائق عن وقوع الحادثة، وبعد اطلاعه على جميع الوثائق بما في ذلك سجلات الرماية لوحدات التحالف السطحية، الصور الفضائية، قواعد الاشتباك لقوات التحالف، مبادئ وأحكام القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، وبعد تقييم الأدلة؛ تبين للفريق المشترك أن قرية (الثيراء) تقع في الجزء الشمالي من مديرية (شدا) بمحافظة (صعدة)، وبدراسة المهام السطحية المنفذة من قبل قوات التحالف بتاريخ (26 / 05 / 2020م) وهو التاريخ الوارد في الادعاء، تبين للفريق المشترك أن قوات التحالف لم تنفذ أي رماية باستخدام أسلحة الإسناد الناري على قرية (الثيراء) في مديرية (شدا) في محافظة (صعدة).

وتوصل الفريق المشترك لتقييم الحوادث إلى أن قوات التحالف لم تستهدف (نقطة للتزود بالماء)، باستخدام قذيفة هاون في قرية (الثيراء) في مديرية (شدا) في محافظة (صعدة) بتاريخ (26 / 05 / 2020م) كما ورد في الادعاء.